



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



تقنيات التقييم البنائي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

دراسة تطبيقية في بعض مدارس ولاية الوادي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس (LMD) في اللسانيات العامة

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

سليم حمدان

من إعداد الطالبات:

✓ رانية برمكي

✓ ربيعة غمام علي

✓ صبرين خلفاوي

✓ كوثر علال

السنة الجامعية: 1440-1441 هـ — 2020/2019 م

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين

الشكر لله عزوجل لمنحه لنا والتوفيق لإتمامنا لهذا العمل ثم نتقدم بجزيل الشكر والثناء  
للدكتور سليم حمدان الذي حالفنا الحظ بتولييه مهمة الإشراف على هذه الدراسة والذي كان  
مهتما ومتابعا ومقوما لنا

وأقدم خالص شكرنا وتقديرنا للمعلمة برمكي سعاد

نشكر والدينا لتشجيعهم ودعمهم لنا وتوفيرهم الجو المناسب

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة .

# المقدمة

يتطلب أي مجهود يقوم به الإنسان في مختلف مجالات الحياة إلى المتابعة والمراقبة قصد التحقق من سيرورة هذا العمل بالشكل المرغوب فإذا لم يحقق النتائج المرجوة لابد من تحديد ما يفترضه من حواجز أو عراقيل لتخلص منها والقضاء عليها وهذا ما يصطلح عليه في المنظومة التربوية بالتقويم

فالتقويم هو عملية تربوية تعليمية تصحح وتعديل المسار الدراسي لكل من المعلم والمتعلم عن طريق جملة من الوسائل والأساليب التي من شأنها التعرف على مستوى التلاميذ وإمكانيتهم وقدراتهم من جهة ومن جهة أخرى تمكن المعلم من اكتشاف نواحي تقصيره وزلاته فيستفيد من أخطائه ويلجأ إلى إيجاد حلول لها وينقسم التقويم إلى ثلاثة أنواع التشخيص البنائي (التكويني) والختامي

اخترنا لموضوع دراستنا التركيز على النوع الثاني تحت عنوان تقنيات التقويم البنائي لدى معلمين المرحلة الابتدائية وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأننا أردنا التعرف على تقنيات المطبقة من طرف المعلمين ومدى فاعليتها في عملية التعليم فما هي طبيعة هذه التقنيات وهل للتقويم البنائي فوائد وأهداف من شأنها إحداث فرق ملحوظ

للإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بتقسيم موضوع دراستنا إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي تضمن الجانب النظري الفصل الأول تحت عنوان التقويم التربوي أشكاله وأنواعه ويندرج تحت هذا العنوان تمهيد ثم المضي اللغوي والاصطلاحي للتقويم التربوي أنواع التقويم وخلاصة جزئية لما سبق ثم يليها تمهيد مفهوم التقويم البنائي الوسائل التعليمية للمعلم التعرف على مستوى الطالب تخطيط التقويم البنائي أساليب التقويم البنائي ابرز وظائفه أهدافه فوائده خلاصة جزئية ثم تنتقل إلى الجانب التطبيقي الذي يضم الفصل الثاني تحت عنوان الدراسة الميدانية التي تنطوي على تمهيد إجراءات الدراسة الاستطلاعية منهج الدراسة حدود

## المقدمة

الدراسة الحدود المكانية والزمانية والبشرية الموضوعية أدوات الدراسة مجتمع الدراسة أسلوب المعالجة الإحصائية ثم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها عرض وتحليل نتائج الدراسة مناقشة النتائج في ضوء فرضياتنا ولقد قمنا باختيار المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع طبيعة الدراسة ولا شك أن هناك العديد من الدراسات سبقتنا في شق طريقها التطلع إلى جانب من جوانب التقويم البنائي نذكر منها : واقع التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإدارة والتسيير في التربية الطالبة نورية مريم (أم البواقي) واقع التقويم التكويني في تعليمنا وبناء الكفاءات لدى أساتذة الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط لعزة عمار (المسيلة ) ولأن كل دراسة تهدف إلى الوصول لنتائج حول موضوع بحثها توصلنا إلى عدد من النتائج نذكر منها :

- بفضل التقويم بأشكاله الثلاثة وعلى رأسهم التكويني يلمس المعلم تطور وتحسن ملحوظ في أداءه

- التقويم التكويني تصحيح للمكتسبات القديمة وتهيئة للكفاءات الجديدة وهذا ما يجعله ركيزة أساسية في العملية التعليمية

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذه الدراسة هو تزامن وباء الكورونا الذي أفضى بتطبيق الحجر الصحي مع عملية انطلاقنا في الجانب التطبيقي الذي يتطلب زيارة للمؤسسات الاجتماعية واختلاف مناطق إقامتنا أيضا جعل من عملية الإعداد كلها معتمدة على وسائل التواصل وافتقارها للمباشر اعتمدنا في انجاز هذا الموضوع على جملة للاجتماع من المصادر والمراجع التي زودتنا بالمعلومات اللازمة نذكر منها: العربي عقون مدخل إلى التقييم التربوي ومدى شاكر محمود التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات محمد الصالح حثروبي نموذج التدريس الهادف .

# الفصل الأول

## التقويم التربوي أشكاله وأنواعه

- ✓ مفهوم التقويم :لغة /اصطلاحا
- ✓ أنواع التقويم
- ✓ خلاصة جزئية
- ✓ مفهوم التقويم البنائي
- ✓ الوسائل التعليمية للمعلم لتعرف على مستوى الطالب
- ✓ تخطيط التقويم البنائي
- ✓ أساليب التقويم البنائي
- ✓ أبرز وظائفه

تمهيد:

يعتمد الدارسون في الجوانب العلمية التي من ضمنها العلوم التربوية على وجه الخصوص أن يكونوا على دراية كافية بكيفية معرفة ما إذا كانوا يتبعون المنهج الصحيح والصائب في اختيار موضوعاتهم أم لا ، فهم بحاجة ماسة إلى تقويم أدائهم بغية تسليط الضوء على المشكلات ومحاولة تداركها والذي من ضمنه تقويم تعلم التلميذ بين الفينة والأخرى لمعرفة الإيجابيات والسلبيات لديه ومن ثم التركيز على نقاط الضعف ومحاولة معالجتها.

التقويم التربوي، أنواعه وأشكاله:

- إن العصر الحالي الذي نعيشه اليوم يعتبر عصر التطور السريع بحيث أصبح على كل فرد من أفراد المجتمع أن يتسابق مع الزمن لكي يستطيع التماشي مع تطورات هذا الأخير، وتعد المؤسسة التربوية من ضمن المؤسسات السبّاقة لهذا التطور، ومن هنا يمكننا القول بأن التقويم الأساسي وضروري لسير العملية التعليمية على خطى صحيحة وواضحة. ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- ما هو مفهوم التقويم التربوي ؟ وما هي أنواعه؟

تختلف الآراء حول مفهوم التقويم باختلاف الوظائف التي يشغلها القائمون بالتقويم في المؤسسات التربوية من معلمين ومرشدين تربويين ومديري مدارس وأولياء وغيرهم كل له نظرتة الخاصة للتقويم على حده.

### 3. مفهوم التقويم:

#### - أ. لغة:

جاء في المنجد في اللغة والإعلام كلمة قوم الشيء " ( قوم الشيء :أي أزال الاعوجاج ،وأقام المائل أو المعوج أي عدله ،ويقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر اعتداله ،وأمر مقيم أي مستقيم ،وقوم الشيء أي عدله،وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما يقوم به<sup>1</sup> .

وجاء في معجم اللغة العربية" قاموس المحيط " جاء مايلي: (قومت السلعة واستقمته ثمنها واستقام واعتدل وقومته وعدلته فهو قويم ومستقيم<sup>2</sup>

#### - ب. اصطلاحاً:

يستخدم مصطلح التقويم بمعنى التصويب والتصحيح وإزالة الاعوجاج. قال الشاعر:

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت      ولن تلين إذا قومتها الخشب

فالتقويم من الركائز الأساسية التي نلجأ إليها للكشف عن أوضاع الطلاب التعليمية ،حيث أنه عملية

تشخيصية إرشادية علاجية متكاملة في مجالات عديدة منها الناحية النفسية والتعليمية والتربوية<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - المنجد في اللغة والإعلام ،2003 ط 1 ،دار المشرق ،لبنان ،ص 664

<sup>2</sup> -الفيز أبادي ،القاموس المحيط ،ط1/ 1955 لبنان ،ص 168

<sup>3</sup> - حمدي شاكر محمود ،التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ، ، دار الاندلس للنشر والتوزيع،2004، 1، ص 17-18

- ومنه فالتقويم التربوي هو نوع من الأحكام المعيارية تصدر على جانب من جوانب العملية التربوية لبيان مدى اقترابها أو ابتعادها عن الأهداف التي سطرت مسبقا ، وذلك لاتخاذ الإجراءات المناسبة.<sup>1</sup>

كما يعرف التقويم بأنه جمع معلومات ضرورية كافية منتقاة<sup>2</sup>. من مجموعة الاختبارات لكي نتخذ قرارا انطلاقا من الأهداف التي حددنا مسبقا، فالتقويم هو الذي يبلغ لنا هذا مسبقا. وهو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة، ولما كانت التربية تهدف إلى إحداث تغيرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين فقد بات من الواضح أن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تحقق هذه التغيرات المرغوبة لديهم أو معرفة مدى تحقق تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها ، ويتضح لنا أن التقويم يمثل جزءا من التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها وأنه يواكبها في جميع خطواتها من حيث تحديد الأهداف التعليمية أو التغيرات السلوكية المطلوب تغييرها. واختيار الخبرات التربوية التي يجب أن يمر بها التلاميذ واختيار الطرق والأساليب والوسائل التي يقدم بها المعلم الخبرات للتلاميذ بما يتماشى مع ميولهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة وتقويم مدى تحقق الأهداف و مطابقة الأداء الملحوظ للهدف المنشود .

وكما نستخلصه من تعريفات المربين والباحثين للتقويم أن هناك عناصر مشتركة بينهم وهي أن التقويم عملية منظمة هادفة وأن هدفه النهائي هو إصدار أحكام وقرارات لتحسين الأداء والسلوك والنتائج.<sup>3</sup>

ويعرف بلوم (bloom) التقويم التربوي بأنه "إصدار الحكم على الأفكار والحلول وطرق التدريس ، والمواد الدراسية وذلك باستخدام الأدوات القياس والمحكمات والمعايير وتكون الأحكام الصادرة إما كمي وإما نوعي 1.

<sup>1</sup> - محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2002، ص 90

<sup>2</sup> - نفسه، ص 91

<sup>3</sup> - جودة عزة عطوي، الادارة المدرسية الحديثة( مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية ) ، دار عالم الثقافة والتوزيع، عمان ،الاردن، ص 303.

ويعرف جرولاندر التقويم قائلاً " إن التقويم عملية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعية ". أما بلوم فيعرف التقويم على أنه مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيما إذا جرت بالفعل تغييرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار ودرجة ذلك التغيير على التلميذ بمفرده.

وذهب كل من ورتن وسندرس إلى اعتبار التقويم هو تحديد قيمة شيء ما، ويتضمن ذلك الحصول على معلومات تستخدم الحكم على قيمة برنامج أو هدف أو طريقة أو نتيجة مهنية أو استعمال ممكن لطرق بديلة ثم تصميمها لتحقيق أهداف خاصة .

وعليه يمكن القول بأن التقويم لا يتعلق بنتائج المتعلم فقط بل يمتد إلى تقويم الرسائل التعليمية التي تستعمل، وكذا الطرق والأنشطة أنه الوزن والتقدير والتعديل والإصلاح، فتقويم الشيء هو وزنه وجعل له قيمة معلومة، أو بمعنى آخر لتعديل وإزالة الاعوجاج، ولهذا نجد أن مصطلح التقويم أشمل من مصطلح التقييم الذي يراد به تثمين الشيء، أي إعطاء قيمة نتيجة قياس ومنح والمحتويات بل حتى وسائل وأدوات التقويم نفسها<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رفيق ميلود : التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي نحو ممارسة جيدة لبناء الاختبارات والتقويم بالكفاءات، منشورات انوار المعرفة، الجزائر ، ط

1.2012 ص 20

<sup>2</sup> - محمد الصالح حثروبي ، نموذج التدريس الهادف ، ص 91.

## أنواع التقويم التربوي :

لقد اتجه التقويم الحديث - عبر أنماط وأساليب مختلفة - إلى قياس النمو الهادف للطلاب، وذلك النمو الذي ينبغي أن يصل إلى مستويات تمكن من تحقيق الأهداف التربوية، وهذه الأهداف ينبغي أن تتناسب وقدرات هؤلاء الطلاب ، وحتى تتحقق عملية النمو المستمر للطلاب<sup>1</sup> يجب أن تمر العملية التعليمية بخطوات منظمة ودقيقة وهادفة عبر أنواع متعددة وأشكال مختلفة من التقويم حسب اختلاف نوع المعلومات المرجو الحصول عليها، ولقد اختلفت الآراء في تحديد أنواع التقويم التربوي، فكانت هناك عدة تطبيقات، وأهمها تصنيف "بنجامين بلوم benjamin bloom" حيث وضع هذا الأخير تصنيفا للتقويم التربوي يرافق جميع مراحل العملية التعليمية (في بداية التدريس أثناء عملية التدريس، بعد انتهاء التدريس) وتبعا لهذه المراحل واعتبارا للدور الذي يؤديه التقويم المرتبط بالأهداف قسمه إلى الأنواع التالية:

### أ- التقويم التشخيصي:

ويشتمل على تقويم وتحديد ووصف وتصنيف بعض جوانب سلوك الطالب في بداية العملية التعليمية<sup>2</sup> أي أنه يساير مرحلة الانطلاق، حيث يتم إجراءه في بداية الموسم الدراسي أو بداية الوحدة أو بداية الدرس، ويعتبر مرحلة أساسية تسمح بالوقوف على قدرات المتعلمين ومكتسباتهم القبلية (المعارف، المهارات، سلوكيات، إستعدادات...) ومدى ارتباطهم بالوضعية الجديدة (الإشكالية وقدرتهم على توظيفها في بناء المفاهيم والمعارف الجديدة)، أي لتحديد نقطة الانطلاق وبناء التعلّات الجديدة على أسس متينة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد يعقوب، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الجنادرية للنشر والتوزيع، الجنادرية عمان، ص 31-32  
<sup>2</sup> - محمود مقداد، قراءة في التقويم التربوي جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، ط1، الجزائر، 1993، ص 68.  
<sup>3</sup> - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة ص 294.

كما يساعد هذا النوع من التقويم على معرفة الصعوبات والحواجز التي تواجه المتعلمين في التحكم في الإجراءات المختلفة، مع تحديد أسباب هذه الصعوبات لمعالجتها بواسطة إجراءات عملية سريعة ومن ثم تتم عملية الانطلاق في بناء التعلّات الجديدة، تستدعي وضعية الانطلاق إذ تقويماً تشخيصي وتكتسي عملية التشخيص هذه ميزة خاصة إذ تدخل في سياق بناء وهيكل الكفاءة، فهي ليست عملية معزولة أو منفصلة عن المسار التعليمي إنما هي خطوة مدعمة ومكملة لهذا المسار، بل وتعد أساسية فيه.<sup>1</sup>

### ب- التقويم التكويني (البنائي) :

ويسعى هذا النوع من التقويم إلى المساهمة في عملية التكوين<sup>2</sup> ويكون خلال السنة الدراسية أو أثناء الدرس، حيث يساير العملية التعليمية، أي أثناء بناء التعلّات، ويندرج في صميمها، ويقصد به التعرف المستمر على تحصيل المتعلمين وكيفية تدرّجهم في التعلّم، ويرمي بذلك إلى قياس مدى تمكنهم من الأهداف المرّلية .

وللتقويم التكويني دور إخباري بالنسبة للمعلم، حيث يتاح له من خلاله التعرف على المسافة التي تفصله عن الهدف البيداغوجي، كما يسمح للمدرس بالتعرف على مدى تدرّج المتعلم في المكتسبات وثغراته (التغذية الراجعة) ومن ثم يعمل التقويم التكويني بصفة مستمرة على تعديل سلوك المتعلمين و تصويب تعلّاتهم، وتصحيح مسارهم التعليمي بواسطة الإجراءات البيداغوجية الملائمة.

<sup>1</sup> - السابق، ص 294.

<sup>2</sup> - فريد حاجي : التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات ، دار الخلدونية ، ط2013، ص 14

فالتقويم التكويني إذا هو تقويم بيداغوجي محضى غايته دعم وتحسين عملية التعلم،موجه بالأساس نحو الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم والهدف من كل ذلك ضمان تطور مستمر للتعلّات بواسطة أنشطة تصحيحية وإثرائه.

### ج-التقويم التحصيلي:

ويكون في نهاية السنة الدراسية أونهاية طور تعليمي أونهاية الدرس،ويهدف إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعلّات المقصودة في المنهاج أو بالنسبة لنهاية جزء منه ، أو بالنسبة لجملة من التعلّات المطلوبة للانتقال إلى قسم دراسي أعلى أوإختبار الدراسة.

فالتقويم التحصيلي إذا ينصب اهتمامه على الكفاءة الختامية المنتظر إكتسابها من طرف المتعلمين في نهاية فترة تعليمية أو طور أو مقرر دراسي ، فهو يرمي إلى تيسير مكتسبات المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية للتعرف على مدى بلوغه الملمح المستهدف في نهاية مرحلة أوطور أو سنة والتقويم التحصيلي من حيث أنه حوصلة لمجمل مكتسبات ومهارات المتعلم ،إنما يتم بغرض إثبات كفاءات هذا الأخير في مجال معين ،وهو يؤدي بذلك وظيفة التأهيل ،ومن ناحية أخرى فإن لهذا النوع من التقويم دور حاسم في مسار التلميذ التعليمي وتكمن خطورته في كونه أساس التوجيه ،إن التوجيه المدرسي للتلميذ يتوقف على مدى مصداقية هذا التقويم ،فبقدر ما يكون التقويم التحصيلي سليما وصادقا بقدر مايكون التوجيه صحيحا وفعالاً.

### خلاصة:

يساهم التقويم التكويني بشكل فعال وملحوظ في تحسين السيرورة التعليمية عن طريق وسائله المعتمدة من طرف المعلم كالأسئلة الشفوية والتمارين والمناقشات ...، فمن خلالها يحدد المعلم مدى وصول المادة التعليمية .

## التقويم البنائي:

بعد أن تناولنا فيما سبق التقويم التربوي بشكله العام ننتقل إلى أحد أهم أنواعه الذي يكشف عن النقائص والاختلالات التي تعرقل سيرورة العملية التعليمية وكذا ينبه المعلم إلى تصحيح أسلوبه التلقيني ألا وهو "التقويم البنائي"

**1: مفهوم التقويم البنائي:** يعرف التقويم البنائي على أنه عملية منهجية منظمة غرضها تزويد المعلم والمتعلم بالنقدية الراجعة من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم حتى يتمكن الطالب والمعلم من معرفة مدى تقديم الطالب في المادة الدراسية، وهذه العملية ليس لها بداية أو نهاية وإتمام تبدأ مع عملية التدريس وتنتهي معها فالطالب يعرف الأخطاء في طريق الأسئلة والمناقشة التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف<sup>1</sup>.

## 2: الوسائل التعليمية للمعلم لتعرف على مستوى الطالب:

هناك عدة وسائل وطرق للكشف عن مدى استيعاب التلميذ نذكر منها:

- الواجبات البيئية (داخل القسم)
- المناقشات التي يديرها المعلم حول النقاط الهامة في المادة
- عند طلب المعلم من تلميذه تلخيص أو شرح ما تعلمه أثناء بعدها يستطيع أن يوجه المعلم الطالب إلى نقاط القوة والضعف
- الأسئلة القصيرة التي يطلب فيها المعلم من الطالب الإجابة عليها أثناء الدرس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- تيسر مفلح كوافحة، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الميسرة، عمان الأردن، ط2(2005م-1425هـ) ص 49

<sup>2</sup>- نفسه ، ص 49

### 3- تخطيط التقويم البنائي:

إن هذه العملية قد تبدو للمعلم المبدأ أعباء إضافية لكن مع الممارسة سرعان مع تتحول إلى عملية ذهنية وآليات ينفذها سيكتشف مع مرور الأيام بأنها تريحه أكثر وتنظم عملية وتجعل مردوده التعليمي أحسن والوضع التخطيطي لتحقيق التقويم التكويني ينبغي إتباع الخطوات التالية :

- تحديد نمط التقييم (تفاعلي، ارتدادي) أي متى نستعمل هذا التقويم في البداية أو خلال أو في النهاية .

- تحديد موضوع التقويم (ماذا نقيم في المتعلم، معارف، مهارات...)

- بناء أداة القياس (سؤال، تمرين ، حسب سياق التعلم)

- اختيار أداة التحليل الملائمة لوضوح التقويم

- توقع تفسيرات ممكنة باستعمال معايير عتبات النجاح .

- تسجيل أحكام معقولة.

- وضع قرارات محتملة<sup>1</sup>.

### 4:أساليب التقويم التكويني

تتطلق أساليب التقويم التكويني من المتعلم ،ومن هذه الأساليب نذكر :

أ/ **الملاحظة:** وهي نوع العلاقة المترتبة عن مثير بين المعلم والمتعلم ،أو بين المتعلمين

أنفسهم ليؤدي في الأخير إلى تغيير سلوك أو طريقة التفكير عندهم وتنقسم الملاحظة إلى:

- ملاحظة حرة نحو عمل غير عادي قام به المتعلم أو مخالف للمألوف<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -ينظر العربي عقون،مدخل إلى التقييم التربوي،دار الهدى ،الجزائر (عين مليلة) د.ط،2006،ص 13و.14 .

\*التكويني: البنائي

<sup>2</sup> - عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات ، دار الغرب ،الجزائر وهران 2006،ص 54.

- ملاحظة موجهة نحو عمل عادي قام به المتعلم مسائرا للمألوف وما يجب أن يتوفى في الملاحظة الدقيقة ثم تلازمها مع زمن حدوث السلوك ، أي أنها لا تترك إلى زمن غير الذي وقع هذا السلوك.

#### ب/ المقابلة

قد يصعب على المعلم معرفة سمات المتعلمين من خلال الاختبارات الدورية وبذلك يكون مضطرا إلى القيام بالمقابلة التي تقوم مقام الاستبيان لكونها استبيان شفوي يقوم بذلك المعلم بطرح الأسئلة شفويا بدلا من وضعها في استبيان مكتوب ،حيث يحصل في النهاية على المعلومات التي توصله إلى النتائج المرجوة ،كما تعنى مقابلة جملة بجملة أو كلمة وتكون غير مرتبة ليربط الطفل كل جملة بما يقابلها أو يرافقها.

#### ج/ الاختبارات:

وهي الإجابة المنظمة عن أسئلة شفوية أو مكتوبة بهدف التعرف على مقدرة إدارك المتعلمين وتندرج في نطاق الدروس التي تقدمت إليهم كما تأخذ التصحيح الموضوعي الدقيق ،حيث تعطى للمتعلم جملا مفيدة ويطلب منه الإجابة بنعم أو لا ما يجعل المعلم يصححها بسهولة وسرعة .

#### د/ الاستظهار

ويكون من أجل التأكد من صحة الحفظ وحسن الأداء من ضبط للحروف أو تأخير فقرة عن أخرى ، وتتناول عملية الاستظهار أو التسميع حفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ،القصائد الشعرية والحكم والأمثال<sup>1</sup>.

#### هـ/ التكميل:

وهو أن يكمل المتعلم الناقص من جملة ما أو آية قرآنية.

<sup>1</sup> - السابق ص 54، 55.

## و/ الاختيار

هو اختيار المتعلم لجواب واحد من مجموعة من الإجابات عن سؤال واحد.

### 5: أبرز وظائف التقويم التكويني

لتقويم التكويني وظائف من شأنها خدمة المعلم وتصحيح مساره أو إدارته للعملية التعليمية وهي:

- تحديد سلبيات العملية التعليمية وإيجابياتها
- إصلاح نواحي القصور وتعزيز جوانب النجاح
- توجيه العملية التعليمية بدلا من الأهداف التربوية
- تزويد المعلم بالمعلومات عن حالات التعلم ومدى تحصيل المتعلمين وفاعلية الطريقة الدراسية المتبعة ، وكذلك الوسيلة التعليمية.
- إثارة انتباه المتعلمين ودافعيتهم للتعلم<sup>1</sup>.
- إعادة النظر في المنهاج أو تعديله.
- وضع خطة للتعلم العلاجي وتعميمه وتلخيص التلاميذ من نقاط الضعف.<sup>2</sup>

### 6: أهداف التقويم التكويني

- التحقق من الأهداف قصيرة المدى
- قياس الاحتفاظ في الذاكرة قصيرة المدى
- قياس مدى تمكن الطالب من المادة بشكل جزئي وتحسنه طوال فقرة التعلم<sup>3</sup>.
- يمكن المدرس من ضبط الفعل التعليمي ولا ينتقل من مرحلة إلى أخرى إلا بالتأكد من حصول المرحلة الأولى.

<sup>1</sup> -نوال نمر مصطفى ، استراتيجيات التقويم في التعليم ، دار البداية ط 1 (2001م، 1431هـ) ص55

<sup>2</sup> .مصطفى القمش القياس والتقويم في التربية الخاصة ، دار الفكر الأردن، عمان ط2 (2008م، 1428هـ) ص 25، 26 .

<sup>3</sup> -أحمد يعقوب النور القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دن الأردن (عمان) دط، دسص 25 26،.

- يساعد المدرس على تمييز الفروقات الفردية بين مجموع المتعلمين<sup>1</sup>.

### 7: فوائد التقويم التكويني:

- يؤكد له مدى تحكمه في الموضوع
- يشخص ثغراته
- يحثه على تحسين مستواه
- ينمي قدرته على التقييم الذاتي
- يضحى تقدمه
- يجعل تكوينه الذاتي متميزا

- بالنسبة للأستاذ:

- يعرفه بمستوى تلاميذه
- يكشف عن نقص تعليمه
- يحثه على مستوى تعليمه
- يشجع فيه روح المبادرة
- ينمي فيه الثقة في ما يقوم به
- يجعل مواقفه ايجابية إزاء تلاميذه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -غريب العربي،التقويم التربوي مفهومه وأنواعه وأدواته ، دار الغرب، دط،دس، ص 57.

<sup>2</sup> -العربي دقون ، مدخل إلى التقييم التربوي ،ص 18

### خلاصة الفصل

وفي الأخير نستطيع الإجماع على أن التقويم التربوي عملية تعليمية مهمة في تنظيم المنهاج الدراسي وجعله أكثر سلاسة وفعالية وأكثر ما يميزه هو القدرة على رفع مستوى كل من المعلم والمتعلم والمعالجة الفورية للمشاكل التي تعترضهم وهذا ما يندرج تحت التقويم البنائي الذي وضعنا في ما سبق مدى فوائده وأهميته في العملية التعليمية .

# الفصل الثاني

التقويم البنائي في بعض مدارس ولاية الوادي

دراسة ميدانية

- ✓ تمهيد
- ✓ إجراءات الدراسة الاستطلاعية
- ✓ منهج الدراسة
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ أدوات الدراسة
- ✓ مجتمع الدراسة
- ✓ أسلوب المعالجة الإحصائية
- ✓ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

## تمهيد:

بعد ما تعرضنا في الفصل الأول إلى التقويم التربوي بشكل عام والتقويم التكويني بشكل خاص تحت مسمى الجانب النظري لا بد من تعزيز هذا الأخير بدراسة ميدانية فهي التي تتولى فحص صحة دراستنا تحت مسمى الجانب التطبيقي وفي هذا الفصل سنطرح إجراءات دراستنا الاستطلاعية .

## 1/ إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

أ/ منهج الدراسة: اتخذنا المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى المعلومات الكافية والبيانات اللازمة

## ب/ حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: طبقنا دراستنا على 12 مدرسة ابتدائية لولاية الوادي داخل المقاطعات التالية: المغير(13،4،1)، حاسي خليفة (2، 8)، (الديبيلة (1، 2، 6) ومقاطعة المقرن (7)، مقاطعة الوادي (7)

- الحدود الزمانية: امتدت مدة إجراء هذه الدراسة من 8 أوت 2020 إلى غاية 17 أوت 2020

- الحدود البشرية: تتمثل عينة دراستنا في عدد من معلمي المرحلة الابتدائية

- الحدود الموضوعية: التقويم التربوي، التقويم التكويني، التعليم الابتدائي

ج/ أدوات الدراسة الاستطلاعية:

اخترنا احد أهم أدوات البحث العلمي التي اختصرت علينا الوقت والجهد وهي استمارة استبيان تكونت من 14 سؤال قصد الحصول على المعلومات و آراء تكشف لنا مدى تطبيق وفاعلية التقويم التكويني لدى معلمي ومتعلمي المرحلة الابتدائية

د/ **موصفات مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع دراستنا من 12 معلم من ولاية الوادي من المقاطعات التالية: مقاطعات المغير(4، 1، 13) ومقاطعات حاسي خليفة(2،8) ومقاطعات الدبيلة (2،1،6) ومقاطعة الوادي (7) من مختلف المستويات الدراسية ومقاطعة المقرن (07)

ه/ **أسلوب المعالجة الإحصائية:** اعتمدنا في تعاملنا مع الإجابات التي تحصلنا على تبويبها في جداول إحصائية ومن ثمّ تفرغها في دوائر نسبية لعرضها بشكل أدق و أوضح

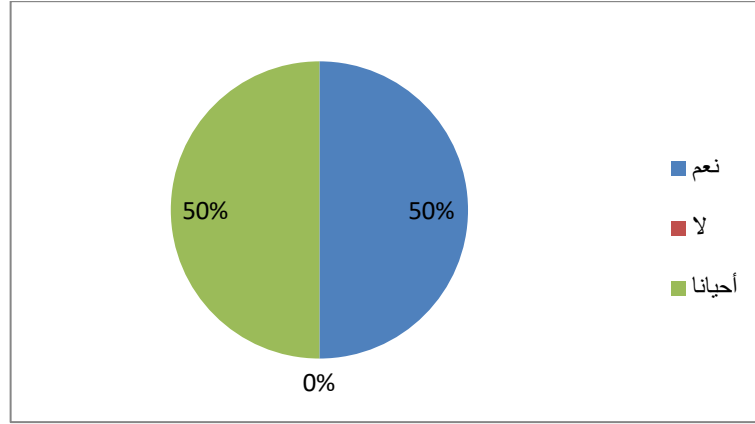
2/ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ/ عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم(1): الاعتماد على أسلوب العمل الجماعي داخل الفصل

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
50%	6	نعم
0%	0	لا
50%	6	أحيانا
100%	12	المجموع

الدائرة النسبية رقم (1): تفرغ بيانات الجدول في الدائرة النسبية ن ق ( ) سم



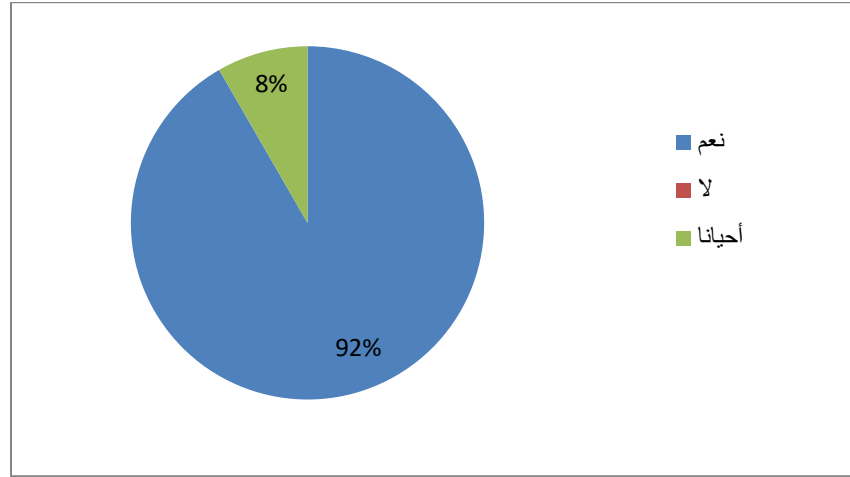
تؤكد النتائج الإحصائية المتحصل عليها في نهاية الدراسة الميدانية، المبوبة في الجدول والمفرغة في الدائرة النسبية رقم (1) أن نسبة 50% أي نصف عدد المعلمين يعتمدون على العمل الجماعي داخل الفصل وبالمقابل نسبة 50% بمعنى النصف الآخر منهم قلما يتخذ هذا النشاط مع تلاميذه.

لاشك أن المعلم الذي يدرج أسلوب العمل الجماعي يدرك تماما انه ينطوي على عدة فوائد كخلق روح المنافسة والحيوية بين المجموعات ويتيح بشكل كبير عملية التواصل وتبادل الأفكار فيشارك التلاميذ نقاط التمييز والمهارات الفردية فيتحقق الفهم والاستيعاب ومن جهة أخرىأخذ هذا النشاط حيز صغير لدى اهتمام بعض المعلمين وهذا قد يكون بسبب ضيق الحجم الساعي للحصة التعليمية أو قد يرى المعلم أن العمل الجماعي وسيلة لاعتماد التلاميذ على زملائهم النجباء قد تخلق المجموعات مناقشات حادة أو نزاعات شخصية فتأخذ منحى التنافس العدوانى بدل التنافس النزيه فيخلق جو من الفوضى والتشويش داخل الفصل وعدم التكوين الكافي يجعله غافلا عن كيفية تطبيق هذا النشاط وتحقيق اكبر الفوائد منه.

## • الجدول رقم(2):الإتاحة للتلاميذ حرية المناقشة داخل الفصل

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
91.67%	11	نعم
0%	0	لا
8.33%	1	أحيانا
100%	12	المجموع

## الدائرة النسبية رقم(2): تفرغ بيانات الجدول رقم(2) في الدائرة النسبية



- تبين نتائج جدول رقم(2) الموضحة على الدائرة النسبية أعلاه أن نسبة 91.67% أي معظم المعلمين يتيحون لتلاميذهم حرية المناقشة داخل الفصل بينما هناك نسبة ضئيلة تقدر ب 08.33% لا يتيحون ذلك

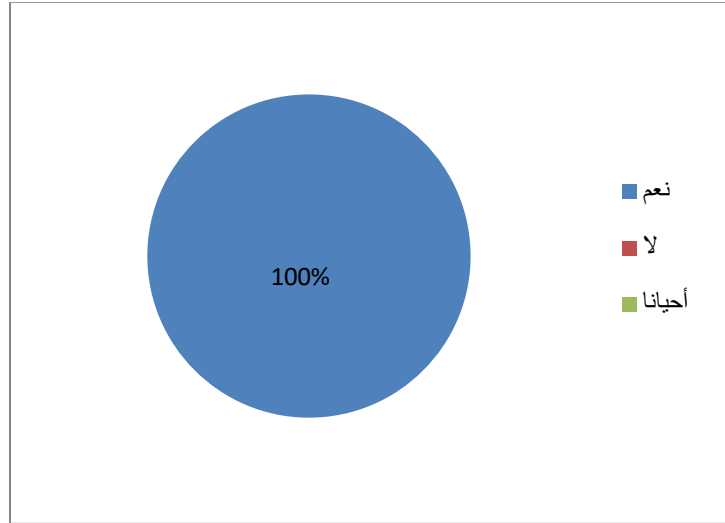
من المؤكد أن حرية المناقشة داخل الفصل تمكن التلاميذ من طرح عدة أسئلة والدخول في حوار مع المعلم وزملائه التلاميذ وهذا ما ينمي لديه القدرة على التفاعل والتعبير عن الرأي والدقة وترسخ المعلومات في ذهنه وتجعله أكثر تركيزا ومتابعة لأنه يملك الأحقية في استوقاف

المعلم في أي لحظة ومن جهة أخرى يساعد المعلم في تمييز مستوى التلاميذ واكتشاف ما يعرقلهم من صعوبات.

الجدول رقم(3):مساهمة عملية التقويم في تحسين أداء المعلم

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
%100	12	نعم
%0	0	لا
%0	0	أحيانا
%100	12	المجموع

\*الدائرة النسبية رقم(3): تفرغ بيانات الجدول رقم 3



-نلاحظ من خلال عرض النتائج أن نسبة 100% أي كل الباحثين مع فكرة أن التقويم له الفاعلية الكبرى في تحسين أداءهم أي أنهم يساعدونهم في تطور المستوى التعليمي لديهم من خلال معرفة الجوانب الايجابية والسلبية وتدارك أخطائهم فلا نجد خلاف بينهم حول أهمية التقويم وفاعليته في سير المنهاج الدراسي.

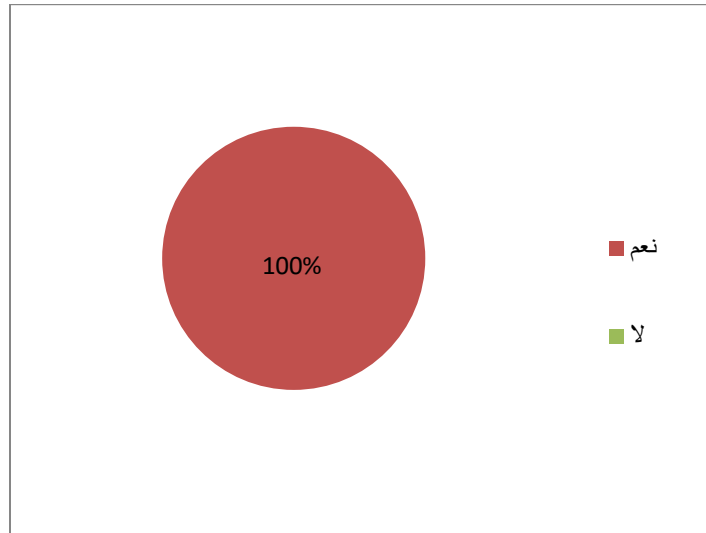
البند رقم(4): أشكال التقويم التي يعتمدها المعلم

تتوعت إجابات المعلمين بين ذكرهم لأنواع التقويم الثلاث (التشخيصي، التكويني، الختامي)وبين ذكرهم لأساليب التقويم بشكل عام ك:( الملاحظة، الاختبارات، التعبير...)وهذا يدل على أن التقويم بأنواعه وأساليبه مندرج ضمن أولويات المعلم ومطبق بصور عديدة وهنا يعود المدى إحداثه للفرق في التحصيل الدراسي والأداء التعليمي.

• **الجدول رقم(5):**اعتبار التقويم البنائي مناهم أشكال التقويم المعتمدة

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
100%	12	نعم
0%	0	لا
100%	12	المجموع

• \* **الدائرة النسبية رقم(5):** تفريغ الجدول رقم 5



نلاحظ أن جميع المبحثن يؤكدون على أن التقويم البنائي من أهم أشكال التقويم المعتمدة وكانت مبرراتهم لذلك كلها تجتمع فيها تحسينه لأداء الملحق والمتلقن وانه حلقة وصل بين

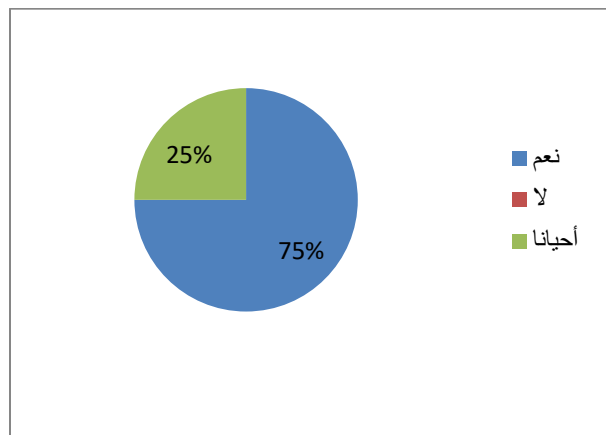
الكفاءات القديمة والجديدة كما انه يتسم بالمعالجة الفورية وهذا ما يميز التقويم التكويني فهم قادر على التغذية والتصويت في نفس الوقت فيتدارك التلميذ أخطائه السابقة ويتغذى ... لمعلومات السليمة فيتأسس قاعدة أكثر صلابة مما كانت.

**البند رقم(6):** الوسيلة الأفضل من بين وسائل التقويم البنائي التي تكشف على مستوى التلميذ معظم الإيجابيات كانت ترى أن الأدوات المدرسية الفردية للتلاميذ كلوحة والخشبيات وأداء التلميذ داخل الفصل هو ما يكشف على مستوى التلميذ فهي أدوات ذاتية تتطلب الاعتماد على النفس والسرعة في التطبيق والإيجاز وتساعد المعلم في تقدير مدى وصول المعلومة إلأذهان تلاميذه بسهولة فيصقل أخطاءهم ويصححها في تلك اللحظة قبل المرور إلى معلومة أخرى

**الجدول رقم(7):** للتقويم قدرة على رفع المستويات التلميذ من ضعيف إلى جيد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	75%
لا	0	0%
أحيانا	3	25%
المجموع	12	100%

\* الدائرة النسبية رقم(7): تفرغ الجدول رقم 7

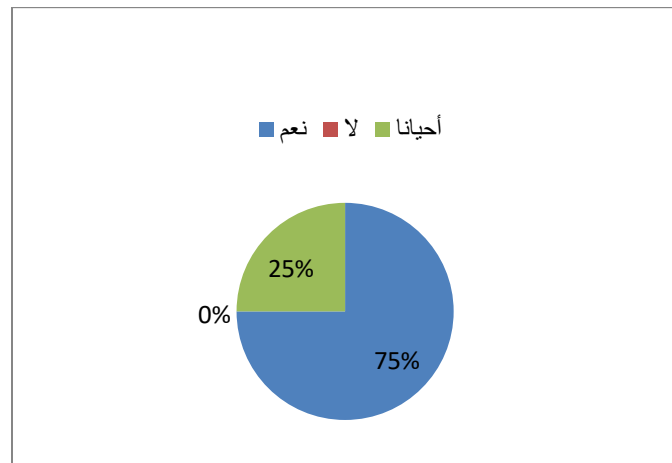


- نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن نسبة كبيرة من عينة دراستنا تقدر بـ 75% نرى أن للتقويم قدرة على رفع مستوى التلميذ من الضعيف إلى الجيد وهذا يبين الأثر الكبير للتقويم وإمكانيته في تنمية القدرات الذاتية والتحصيلية وإحداث الفرق الملحوظ في المسار الدراسي لدى التلميذ بينما هناك نسبة ضئيلة وهي 25% أي ربع عدد المعلمين لا يرون أن لتقويم هذه الخاصية وهذا قد يكون بسبب عدم التخطيط الجيد للتقويم المعتمد من طرفهم وإهمالهم وعدم مبالاتهم بالتلاميذ الضعفاء لتقوية مستواهم الدراسي وعدم التنوع في أساليب ووسائل التقويم واكتفاءهم بأساليب محدودة.

- **الجدول رقم (8):** يساعد التقويم التكويني في منحك رؤيا مستقلة من خلالها التنبؤ بالمسار الدراسي للتلميذ

النسب المئوية	التكرارات	البدائل
75%	9	نعم
0%	0	لا
25%	3	أحيانا
100%	12	المجموع

\* الدائرة النسبية رقم (8): تفريغ الجدول رقم 8

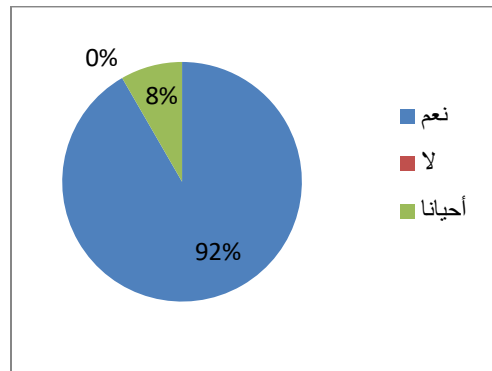


-أجاب 75% من الباحثين أن التقويم التكويني يساعد في منحهم رؤيا مستقبلية للتنبؤ بالمسار الدراسي للتلميذ بينما يرى 25% منهم انه قلما يساعد التقويم التكويني في ذلك يذهب معظم المعلمين إلى تأكيد هذه النقطة لان التقويم التكويني إذانمذج بالشكل الصحيح فهو قادر على التمييز بين التلميذ سريع البديهة ومن المتسرع والكسول من تنشيط والحيوي من الخامل وال... من المتمرد والقابل للاجتهد والتحسن من بطيء الفهم وقليل التركيز و...، وهذا يظهر أثناء تطبيق أساليبه المتنوعة كالأسئلة المباشرة والتمارين الحظية والمناقشات الصفية والملاحظة والفروض والاختبارات ..الخ. فهي قادرة على منح المعلم الرؤيا المستقبلية التي يختص بها كل تلميذ

• **الجدول رقم(9):** تعلم التلميذ أخطاءه ونقاط ضعفه من اجل أن يقوم نفسه ذاتيا

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	91.67%
لا	0	0%
أحيانا	1	8.33%
المجموع	12	100%

\* **الدائرة النسبية رقم(9):** تفريغ الجدول رقم 9



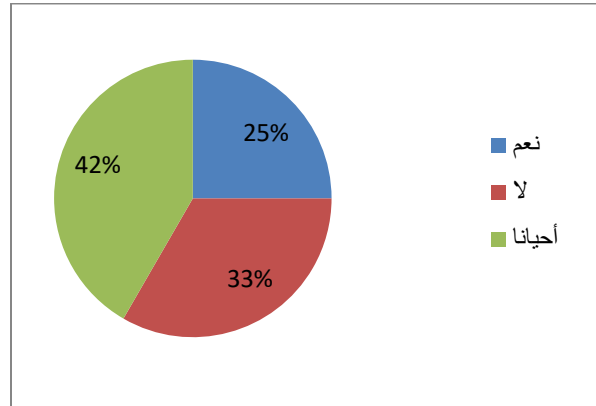
-تحصلنا على نسبة 91.67% من المعلمين الذين يعلمون التلاميذ بأخطائهم ونقاط ضعفهم من اجل تقويم أنفسهم ذاتيا بينما هناك نسبة صغيرة تقدر ب8.33% تقوم بذلك لا شك إن علم

التلميذ بنقاط ضعفه وأخطائه يجعلها أكثر تحديدا ووضوحا له وبالتالي يستطيع العمل على معالجتها والقضاء عليها عن طريق تقوية نفسه ربما بتمارين وتطبيقات تخص مادة تعليمية معينة أو يتجه إلى تلقى حصص دعم وتقوية فيها ليتداركها قبل الخضوع الى الاختبارات الفصلية أو شهادة التعليم الابتدائي

**الجدول رقم(10): الإفصاح عن الفروق الفردية بشكل عام داخل الجهة لخلق روح المنافسة**

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
25%	3	نعم
33.33%	4	لا
41.67%	5	أحيانا
100%	12	المجموع

\* الدائرة النسبية رقم(10): تفرغ الجدول رقم 10



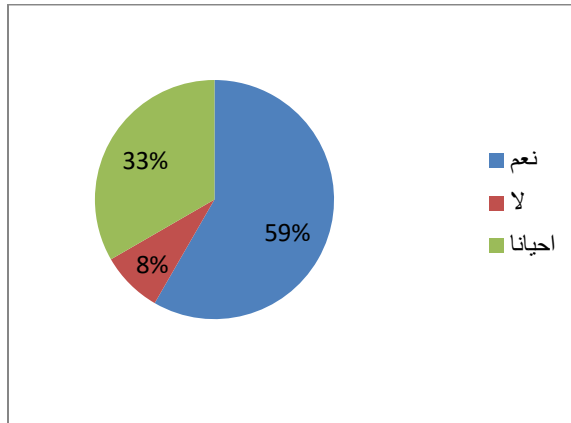
- بعد الاطلاع على النتائج الإحصائية نجد إن أكثر نسبة التي تقدر ب41.67 من المعلمين قلما يفصحون عن الفروق الفردية بشكل عام بينما هناك نسبة تقدر ب25 اقل من النسبة الأولى تؤكد القيام بذلك ومن جهة أخرى ينفي 33.33 من المعلمين التصريح بالفروق الفردية بشكل عام

- عندما يعلم المعلم تلاميذه بعلاماتهم وتقديراتهم أمام بعضهم البعض يترتب عن هذا السلوك نتيجتان أما ييبث فيهم طاقة التحفيز والمنافسة والتحدي نحو بلوغ مستوى أفضل فعندما يطرح التلاميذ هذا السؤال على نفسه (أنا أتلقى نفس الدروس حتى نفس المعلم لماذا زميلي أعلى درجة مني إذن أستطيع إذا كنت أكثر حرصا وانضباط وإذا أفصح المعلم أيضا عني العلامات بصورة الفخر والثناء على تلاميذه فهذا يخلق شعور بالتقدير والاعتذار للتلميذ ويجعل زملائه يتوقون لنفس المستوى والنتيجة الثانية التي يفرزها هذا السلوك هي وضع التلميذ في موقف حرج إذا تحصل على علامة ضعيفة افتتح مجال للسخرية والتنايز والغيرة والحقد على التلاميذ الأعلى درجات وانتشار طاقة من النفور والكراهية فتخلق تشويشا في جو الفصل

• **الجدول رقم(11):** تقويم التلاميذ في الأعمال الذاتية قبل المرور إلى معلومات جديدة

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
58%	7	نعم
8%	1	لا
33%	4	أحيانا
100%	12	المجموع

\* **الدائرة النسبية رقم(11):** تفريغ الجدول رقم 11

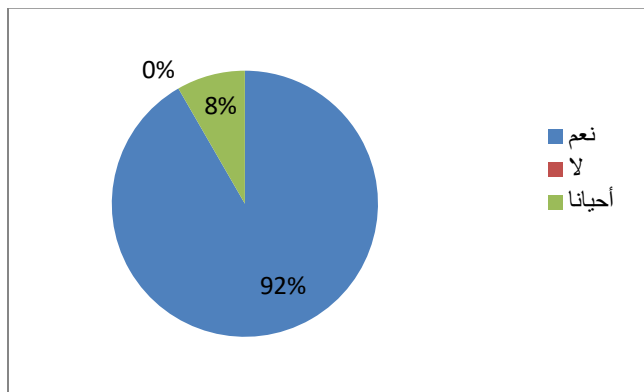


- من خلال نتائج الجدول نرى إن نسبة 58% من المتعلمين يقومون تلاميذهم في الاعمال الذاتية قبل المرور إلى المعلومات الجديدة بينما هناك نسبة 33% قلما تقوم بذلك وتتفي بنسبة 8% هذه الكيفية إذا نلاحظ أن اكبر نسبة تقوم بذلك وهذا للتأكد من رسوخ وثبات المعلومات السابقة وضرورة فهمها قبل المرور بمعلومات الجديدة لأنها قد تكون ذات صلة بها او مرتبطة بالمفهوم السابق والتدريس بشكل عام هو عملية تأسيس وبناء الكفاءات التلميذ اذ لابد من التحقق من توازنها بين الفينة والأخرى كي لا تعترض للاختلال في ما بعد.

الجدول رقم(12): الشعور بالرضا عند الوصول إلى النتائج المرجوة من خلال التقويم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	91.67%
لا	0	0%
أحيانا	1	8.33%
المجموع	12	100%

\* الدائرة النسبية رقم(12): تفريغ الجدول رقم 12



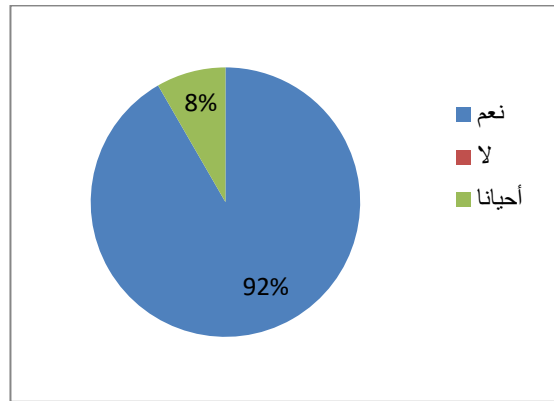
من خلال النتائج الإحصائية التي تحصلنا عليها نلاحظ إن نسبة 91.67 من المعلمين يشعرون بالرضا عندما يصلون إلى النتائج المرجوة من خلال التقويم وهناك نسبة 8.33 قلما

تشعر بذلك من البديهي إن الشعور بالرضا والسعادة مرتبط بنجاح الانجاز أي أن المعلم إذا تمكن من حل المشاكل التعليمية للتلاميذ واستطاع التحسين من أدائه يشعر بالامتنان لمجهوداته التي استهلكت في الاتجاه الصحيح وهذا بتأكيد يحسن في حالة ما إذا كان يتبع خطة تقويم فعالة وذات استراتيجية عالية وبالفعل بمستقبله المهني ومستقبل تلاميذه بينما هناك عدد من المعلمين قليلا ما يصلون إلى درجة الرضا وهذا بسبب عدم التخطيط الجيد للتقويم.

• الجدول رقم(13): رؤية التقويم التكويني بأنها استراتيجية ناجحة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	91.67%
لا	0	0%
أحيانا	1	8.33%
المجموع	12	100%

\* الدائرة النسبية رقم(13):تفريغ الجدول رقم 13:



- بعد الاطلاع بعد الاطلاع على النتائج الجدول يذهب جل المعلمين بنسبة 91.67 على أن التقويم استراتيجية ناجحة بينما هناك نسبة ضعيفة تقدر بـ 8.33 تعتقد إن التقويم قليلا ما يكون ناجحا

- أن كان يملك الطبيب أجهزة لقياس ضربات القلب وقياس الضغط ودرجة الحرارة وغيرها لتساعده في التشخيص الدقيق لحالة المريض فالمعلم يملك وسائل وأساليب ومهارات تتطوي كلها تحت مسمى التقويم لتشخيص العلمي للتلميذ فبدون التقويم لا يستطيع المعلم معرفة قدرات ومستويات تلاميذه ولا يتمكن من الوصول إلى المشاكل والحواجز التي تعطل السيرورة التعليمية ولا يمكنه توجيههم وإرشادهم إلا إذا اعتمد استراتيجية التقويم التربوي

ب/ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتنا:

**\* الفرضية الجزئية الأولى:**

- امتناع المعلم عن تقسيم التلاميذ إلى جماعات بصورة متكررة وتكليفهم بنشاط دراسي يعون إلى عدم تطرقه تكوينيا للأسلوب العمل الجماعي  
- إن البيانات المتحصل عليها في الجدول (1) والدائرة النسبية (1) تؤكد ذلك.

**\* الفرضية الجزئية الثانية:**

- التقويم بأنواعه وأساليبه بها فيهم التقويم التكويني مطبق ومعتمد من طرف المعلمين وهذا يرجع إلى التقويم التربوي عملية تعليمية فرضت نفسها على القطاع التربوي اثر ما تترتب عنه من فعالية وإصلاحية لكل من المعلم والمتعلم

- البيانات المتحصل عليها والموضحة في الجداول والدوائر النسبية التي تحمل الأرقام التالية (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 12، 13، ) تؤكد هذه الفرضية

**\* الفرضية الجزئية الثالثة:**

- التقويم الذاتي وسيلة لنشارك المعلم والمتعلم مسؤولية التعليم وتجعل التلميذ أكثر صقلا لقدراته

- البيانات المتحصل عليها والموضحة في الجداول والدوائر (9، 10) تؤكد ذلك.

## ج/ المناقشة العامة لنتائج الدراسة:

- من خلال عرض نتائج دراستنا ومناقشتها والوصول إلى الفرضيات الثلاث تكون دراستنا قد حققت أهدافها في التعرف على تقنيات التقويم التكويني لدى معلمي المرحلة الابتدائية والوصول إلى تحقق الفرضيات الثلاث

- ترجع صعوبات القيام بالعمل الجماعي إلى نقص تكوين المعلمين وأولى ارتفاع عدد التلاميذ في الفصل

- التقويم التكويني مطبق من طرف معلمي المرحلة الابتدائية ويرجع إلى الوعي الكافي بفوائده ومميزاته

- التقويم الذاتي معتمد لكل من المعلم والمتعلم لأنه وسيلة إصلاح ذاتية تعمل على تطوير المستوى

ومنه تتحقق الفرضية العامة:

التقويم التكويني استراتيجية ناجحة ومندرجة ضمن أولويات المعلم

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول تقنيات التعليم البنائي لدى معلمي المرحلة الابتدائية توصلنا إلى ما يلي:

- التقويم التكويني عملية تعليمية ضرورية يتقيد بها معلمي المرحلة الابتدائية ويسعون من خلال إلى الوصول إلى النتائج المرجوة

- بفضل التقويم بأشكاله الثلاث وعلى رأسهم التكويني يلمس المعلم تطور وتحسن ملحوظ في أدائه

- التقويم البنائي تصحيح للمكتسبات القديمة وتهيئة للكفاءات الجديدة وهذا ما يجعله ركيزة أساسية في العملية التعليمية

- الأساليب التطبيقية الذاتية للتقويم البنائي وسيلة لاعتماد التلميذ على نفسه وتساعد المعلم في مراقبة المستوى الفعلي للتلميذ

- التقويم البنائي هو تغطية شاملة نوعا ما وهذا بفضل أساليبه ووسائله المتعددة وهذا ما يشعر المعلم بالرضا على أدائه العملي لأنه يفعل كل ما بوسعه

#### التوصيات والاقتراحات:

- نوصي ببعض التوصيات والاقتراحات العامة التي يتوفر الجو الملائم لضمان تطبيق التقويم بصورة أكثر فعالية

- ضرورة تحلي المعلم بالمسؤولية والضمير اليقظ لضمان العمل بالمصداقية

- التنوع والتجدد في أساليب ووسائل التقويم لخلق جو حيوي وتفاعلي أكثر

- الثناء والتقدير على جهودات التلاميذ المتفوقين وتشجيع التلاميذ الضعفاء وتحفيزهم لرفع مستوياتهم الدراسية

- تمديد وقت الحصة وتقليل عدد التلاميذ ليكون المعلم أكثر سيطرة وتحكم في العملية التعليمية

- إثراء الدورات التكوينية للمعلم وتهيئته مهنيا ليكون قادرا على تصميم مخطط تقويمي أكثر دقة واحترافية
- اطلاع المعلم على الكتب والمراجع المتخصصة في هذا المجال لتنميته بشكل مستمر.

قائمة المصادر

والمراجع

- 1 أحمد يعقوب ،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،الجنادرية للنشر والتوزيع ،الجنادرية عمان-الأردن، د.ط. د.ت.
- 2 جودة عزة عطوي،الادارة المدرسية الحديثة(مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية) ، دار عالم الثقافة والتوزيع ،عمان-الاردن ، د ط، 2000.
- 3 حمدي شاكر محمود ،التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الاندلس للنشر والتوزيع، ط1 ، 2004 .
- 4 رفيق ميلود : التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي نحو ممارسة جيدة لبناء الاختبارات والتقويم بالكفاءات ،منشورات أنوار المعرفة، الجزائر، د ط، 2000
- 5 العربي عقون ، مدخل إلى التقييم التربوي، دار الهدى ، عين مليلة الجزائر، د ط، 2006.
- 6 عيسى العباسي، التربية الابداعية في ظل المقاربة بالكفاءات ، دار الغرب ،وهران-الجزائر، د ط، 2006.
- 7 غريب العربي،التقويم التربوي مفهومه وأنواعه وأدواته ، دار الغرب، دط، د.
- 8 فريد حاجي : التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات ، دار الخلدونية ،ط2، 2013
- 9 الفيروز أبادي ،قاموس المحيط، لبنان،ط1، د ن ،1955.
- 10لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام،دار المشرق، بيروت-لبنان،ط1، 2003.
- 11محمد الصالح حثروبي،نموذج التدريس الهادف،دار الهدى للطباعة والنشر ،عين مليلة-الجزائر، د ط ، 2002.
- 12محمود مقداد ،قراءة في التقويم التربوي جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، ، الجزائر،ط1، 1993.
- 13مصطفى القمش القياس والتقويم في التربية الخاصة ،دار الفكر، الأردن-عمان، ط2 (2008م،1428هـ).
- 14نوال نمر مصطفى ، استراتيجيات التقويم في التعليم ،دار البداية ط 1 (2001م،1431هـ)

الملاحق

الاستبيان

الاسم واللقب (غير ضروري):

المؤسسة:.....

المقاطعة:.....

- هل تعتمد على أسلوب العمل الجماعي داخل الفصل؟

نعم  لا  أحيانا

- هل تتيح لتلاميذك حرية المناقشة داخل الفصل؟

نعم  لا  أحيانا

- هل تساهم عمليات التقويم في تحسين أدائك؟

نعم  لا  أحيانا

- ما هي أشكال التقويم التي تعتمد عليها؟

.....

- هل تعتبر التقويم البنائي من أهم أشكال التقويم المعتمدة؟

نعم  لا

- لماذا؟

- ما هي الوسيلة الأفضل من بين وسائل التقويم البنائي التي تكشف على مستوى التلميذ؟

- هل للتقويم التكويني قدرة على رفع مستوى التلميذ من ضعيف إلى جيد؟

نعم  لا  أحيانا

- هل يساعد التقويم التكويني في منحك رؤيا مستقبلية تستطيع من خلالها التنبؤ بالمسار الدراسي للتلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

- هل تعلم التلميذ أخطاءه و نقاط ضعفه من أجل أن يقوم نفسه ذاتيا؟

نعم  لا  أحيانا

- هل تفصح عن الفروق الفردية بشكل عام داخل الحصة لخلق روح المنافسة؟

نعم  لا  أحيانا

- هل تقوم التلاميذ في الأعمال الذاتية قبل المرور إلى معلومات جديدة ؟

نعم  لا  أحيانا

- هل تشعر بالرضى عندما تصل إلى النتائج المرجوة من خلال التقويم ؟

نعم  لا  أحيانا

- هل ترى أن التقويم التكويني إستراتيجية ناجحة ؟

نعم  لا  أحيانا

# الفهارس

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل رقم
20	تفريغ بيانات الجدول 01 في الدائرة النسبية	01
21	تفريغ بيانات الجدول 02 في الدائرة النسبية	02
22	تفريغ بيانات الجدول 03 في الدائرة النسبية	03
23	تفريغ بيانات الجدول 05 في الدائرة النسبية	05
24	تفريغ بيانات الجدول 07 في الدائرة النسبية	07
25	تفريغ بيانات الجدول 08 في الدائرة النسبية	08
26	تفريغ بيانات الجدول 09 في الدائرة النسبية	09
27	تفريغ بيانات الجدول 10 في الدائرة النسبية	10
28	تفريغ بيانات الجدول 11 في الدائرة النسبية	11
29	تفريغ بيانات الجدول رقم 12 في الدائرة النسبية	12
30	تفريغ بيانات الجدول رقم 13 في الدائرة النسبية	13

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول رقم
19	الاعتماد على أسلوب العمل الجماعي داخل الفصل	01
21	الاطاحة للتلاميذ حرية المناقشة داخل الفصل	02
22	اعتبار التقويم البنائي من أهم اشكال التقويم المعتمدة	03
23	يساعد التقويم التكويني في منحك رؤيا مستقبلية نستطيع من خلالها التنبؤ بالمسار الدراسي	05
24	الإفصاح عن الفروق الفردية بشكل عام داخل الجهة لخلق روح المنافسة	07
25	تقويم التلاميذ في الأعمال الذاتية قبل المرور إلى المعلومات جديدة	08
26	الشعور بالرضي عند الوصول الى النتائج المرجوة من خلال التقويم	09
27	رؤية التقويم التكويني بأنه استراتيجية ناجحة	10
28	تقويم التلاميذ في الأعمال الذاتية قبل المرور إلى معلومات جديدة	11
29	الشعور بالرضا عند الوصول إلى النتائج المرجوة من خلال التقويم	12
30	رؤية التقويم التكويني بأنه إستراتيجية ناجحة	13

فهرس المحتويات

	شكر وعران
أب	مقدمة
الفصل الأول: التقويم التربوي أشكاله وأنواعه	
4	تمهيد
5	مفهوم التقويم /لغة
5	مفهوم التقويم /اصطلاحا
8	أنواع التقويم
10	خلاصة
11	مفهوم التقويم البنائي
11	الوسائل التعليمية للمعلم لتعرف على مستوى الطالب
12	تخطيط التقويم البنائي
12	أساليب التقويم البنائي
14	أبرز وظائفه
14	أهدافه
15	فوائده
16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: التقويم البنائي في بعض مدارس ولاية الوادي دراسة ميدانية	
18	تمهيد
18	إجراءات الدراسة الاستطلاعية
18	منهج الدراسة
18	حدود الدراسة
19	أدوات الدراسة

19	مجتمع الدراسة
19	أسلوب المعالجة الإحصائية
19	عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
19	عرض وتحليل النتائج
19	مناقشة النتائج في ضوء فرضياتنا
34	خاتمة
37	المراجع والمصادر
40	الملاحق
43	الفهارس
44	فهرس الأشكال
45	فهرس الجداول
46	فهرس المحتويات